عــدد ١٢٨ (السنة الثالثة للوزير) وعدد ١٦٩ (السنة الثالثة عشر) للمشير

N° 128 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 169 (13me année) d'EL-MOUCHIR

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

* الوصولات *
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المديـر والمحـرر وصـاحب الامتيـاز

* الادارة *
سـوق السرايـرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ـ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15
Teléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانـات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فـرنكات
« « الثانية............ ٤ «
« « الثالثة............ ٣ «
« « الرابعة............ ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف للثلاثة مرات والثلاثة
رباع متى تكرر اكثر من ذلك

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٤ جمادى الاولى ١٣٤١ ‖ ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب ‖ Lundi 1 Janvier 1923

بعد غلق المجلس

انتهى دور اجتماع المجلس الاكبر بانتهاء السنة الميلادية فرايـنا من المناسب تعليق بعض ملاحظات تكون كنقط التلاقي التي ترجع اليهـا طرق الوصول الى الغاية الاصلية من ابحاثنا حول اعمـال المجلس وقراراته في تـقدير الموازين العمومية من الوجهة المالية وما هي المواضيع التي طرقها من الوجهة السياسية ؟

المجلس الاكبـر كما لا يخـفى كانت مداولاته في المسائل المالية مقصورة على ابواب دون اخرى بحيث لم يخوله نظام ١٣ جويلية ١٩٢٢ التعرض لمعينات العائلة الملوكية ومخصصات السفارة العامة ومقدرات العدلية الفرنسوية الى ءاخره وبالنسبة الى بقية ابواب الميزان لا يسوغ له القانون زيادة فصل في المصاريف الّا بعد تقدير ما يعـادله من المقابيض ولا يمكنه ايضا حذف اداء الّا بعـد تعيين مورد ءاخر يقوم مقامه ولا تخفيف اتـاوة بلا تضعيف اخرى لان ميزانية المداخيل محـددة لا يتسنى للمجلس تنزيلها بـاي صورة من الصور نعم ان تنميتها مباحة بل مطلوبة في كل الاوقات ولو كانت ازمة الاعسار ضاربة اطنابها كما هو جار الآن. فـاذا موازين السنة المقبلة ان لم تـكن اعظم من الموازين السابقة لا تكون اقـل بينمـا جميع المشاريع التي تقوم بها ادارة الاشغال العامة مثلا قد انخفضت نفقاتها لانحطـاط اسعار المـواد الاولية فيجب والحـالة هذه ان تـكون المداخيل الدولية هذه السنة اقـل منها في عام ١٩١٨ وعام ١٩١٩ بل وفي عام ١٩٢١ ايضا حيث لا تزال اسعار تلك المواد في الانحطاط المستمر على ان اليد العاملة قد تناقصت اجورها كـذلك

ومن المناسب ان يكون هناك تـوازن بين المصاريف التي تناقصت بطبيعتها وبين الاقتصاد في المقابيض والتي تثاقلت كثيرا بما صير دخل فلاح الزيتون لا يكفيه لدفع ما ثقل عليه من الموظفات ومثله مزارع الحبوب ونظيره تاجر اليوم الذي قد لا يربح في العـام ما يسـدد به دفـع الاستيطان والباتينده وارباح الحـرب ان كانت متخلدة بذمته بقاياها فضلا عن ان ينفق على مصالح نفسه ولوازم عياله الضرورية

فتلقـاء ذلك كله وجب على النـواب بالمجلس الاكبر ان يسعوا في تخفيف الوطأة بكل ما عندهم من استطاعة ولو كانت مقيدة باكبر القيود

نعم بذل بعض النواب من القسمين مجهوداتهم في الاقتصاد والتقتير من الموظفـات التي قدمتهـا الحكومة اليهم وكان في العزم اجراؤها في هذه السنة لتزيد الازمة اعياءا على اعياء والطبع اداهم ذلك للتنقيص من موازين بعض الادارات

اجل كل ذلك وقع من بعضهم ولكن لم يخطر على بال احدهم ان يناقش في تحديد ميزان المداخيل الذي تنـاهى الافراط في تنميته وابقـائه معادلا لاعظم سنـوات الاربـاح اي سنوات الحرب التي كانت كفترة من الزمن لا يتيسر القياس عليها بحال

ورغما عن ذلك فاننـا لا ننكر مزية البعض من النواب في التنـقيص من الاداءات الثقيلة التي قدمت اليهم كما سلف في ميزانية العام المقبل التي بلغت الى ٣٤ مليونـا ولو انهم لم يقرروا الزيادة على الكحول والخمور والملاهي بدل غيرها من الحاجيات اللزومية التي لا موجب للزيادة فيها

ومن الوجهة السياسية فقد انحصرت اعمال المجلس في المسائل المالية ولم يطرق القضايا السياسية اصلا بل لم يطرح على بساط المداولة اقتراحات مفيدة ولم يعينها المجلس في برنامج الخوض كما هو منطوق القانون الذي يخول للاعضاء مثل ذلك ونفس المجلس الشوري المنقرض كان ممثلوه يعرضون اقتراحات من شانها افادة العموم ولو انهم ما قدموا الّا النافه والنزر اليسير الذي لا يكاد يجدي نفعا في ذلك الاوان

وعلى كل حال فنحن كنا مؤملين من الاعضاء الجدد اكثر مما قاموا به لمصلحة وطنهم ومنفعة امتهم لانهم منتخبون من طرفها ولو كانوا من الدرجة الثانية ووظيفة الوكـيل تقتضي حتما القيام بوكالته كما يلزم لاثبات صحة اختياره من بين المواطنين وليقوم بعمل نافـع كان مترقبا منه عند تسميته

بقيت ملاحظة وهي ان كلمة المجلس الاكبر كانت مسموعة وتقريبا هي بمثابـة تقريرية لا كصوت المجلس الشوري الذي كان استشاريا ولهذا كان في مقـدور النواب ان يعرضوا اكثر مما عرضوا وان يقرروا اوفر مما اقتنعوا به ولو فرضنا ان ذلك ادى الى استفحال المخالفات فامامهم مجلس الصلح الذي ما اسس الّا لايجـاد الوفـاق التـام وفصل مسائل الخلاف وحسم كل مادة تتاتى من سوء التفاهم بين جميع الاعضاء

ولو ان مجلس التحكيم في حد ذاته لم يؤلف على قاعدة معقولة من شانها التعـادل بين حقوق كل من الجنسين وذلك بتساوي عدد الاعضاء كما هو الانصـاف

والزبـدة اننا كنا ننتظر من المجلس حـركة اعظم من التي رايناها وتتبعناها بامعـان وان يكون عمله مزدوجا شاملا للوجهتين المالية والسياسية معا وبذلك يبرهن نوابه على انهم اكفاء لتقليدهم هذه المسؤلية عن جدارة واستحقاق وانهم يتفانون في اعزاز شان الوطن وساكنيه لا فرق بين الاجناس ولا ميز بين الطوائف التي يجب ان تعيش على صفاء ووفاء وتراض تام بين الجميع بل بتضامن حقيقي ليس فيه ادنى شائبـة من شوائب الميز والتفضيـل

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

المسالة الشرقية اليوم

كتب كاتب سياسي كبير في « التيمس » يقول ان الذين لا يرون في الحوادث الحالية في الشرق الادنى سوى عجز اليونان عن الاحتفاظ باراض استولى عليها ظلما وعدوانا وفوز القومية التركية ونتائج التحاسد بين الحلفاء يرون بعضا من العوامل الحالية ولكنهم اذا لم يروا شيئا من ذلك قصروا عن ادراك الخطر الذي يهدد العـالم في المستقبل وعن رؤية الممثل الاكبر في النزاع . فقد فازت انقره بكسر اليونـان اولا بواسطة التأييد الادبي والمادي الذي لقيته من روسيا فان المعاهدة الاولى التي عقدت بين انقره وروسيا منذ سنتين تنص على وجوب التعاون حتما وبلا قيد ولا شرط لاسترداد الاراضي التركية . وقد وضعت روسـيا البلشفية التي هي اعدى عدو عرفته انكلترا جميع مواردها رهن اشارة تركيا لا لانها تروم ان تعيد الى تركيا كيانها القومي بل لتفاخ حيث قصر القياصرة وتسيطر على المضـايق والقسم الشرقي من البحر المتوسط وقد ارسل نحو ٨ ملايين جنيه من روسيا التي تتضور جوعا الى الترك وذهب الجانب الاكبر من المدافع والبندقيـات والذخيرة ومعدات النقل التي غنمها البلشفيون من دنيكين وفرنجيل الى مصطفى كمال باشا حتى ان جنـود الترك الذين يحدقون الآن بجناق مسلح اكثرهم ببندقيـات ارسلها البريطانيون في الاصل الى القرم لمحاربة البلشفيين بها

وقد تضمنت المادة الخامسة من المعـاهدة التي عقدت بين انقره وموسكو في ٥ يناير الماضي نصا يقيد الدولتين بان لا تقررا سياستها من جهة المضايق الّا بعـد اتفاقهمـا المتبـادل على ذلـك ففي وسع روسيا والحالة هذه ان تمنع مصطفى كمال بـاشا من قبول الشروط التي لا توافق هي عليها

ووراء هذا التاثير والنفوذ المباشر لموسكو قوة ارالوف المندوب السوفياتي في انقره فان هذا الرجل الغريب قضى العامين المـاضيين وهو يغدق موارد روسيا على استمالة اكبر اصحـاب النفوذ في انقره وكسب تاييدهم علاوة على ان صحـافة انقره هي مؤلفة من جريدتي « حـاكميت ملية » « ويكي كـون » لا تقل نزعتهـا البلشفية عن جريدة « الازفسيا » و « البراقدا » اللتين هما لسـان حال البلشفية في روسيا . ويكاد يكون نصف نواب المجلس الوطني الكبير من انصار ارالوف وحكومته

وغني عن البيان ان محالفة انقره مع موسكو قد سوغتها النتائج وبينما كانت بريطانيـا العظمى واحيانا فرنسا تعاكسان تركيا وتعنفانها كانت موسكو تتودد اليها وتجاملها على الدوام وقد اعترفت موسكو منذ سنتين بان حكومة انقره هي الحكومة الشرعية لتركيا كلهـا . وغرض موسكو من كل ذلك واضح اجلى وضوح وقد تبين مرارا وتكرارا في خطب الزعماء البلشفيين وفي الصحـافة البلشفية بان موسكو ترمي الى ايقاع بريطانيا العظمى في حرب مع تركيا فتنتهز هي الفرصة للهجوم على رومانيا لتوطيد قدمها في البلقان وموسكو متاكدة في ذلك تعقبه حرب عامة تدخل فيها المانيا وتركيا

وليس هذه الحرب سوى نتيجة واحدة وهي انهيار مدنية اوروبـا وحضارتهـا وهذه هي غاية موسكو الآن كما كانت غايتها على الدوام . وهي تتملق الى بلونيا الآن لتامن بقاءها على الحيـاد في اثناء الضربة الاولى في الجنوب وتخـطب ود الاموال البريطانية وسواها لتظهر ان الزنجي غير لون جلده

وجاء دخول بريطـانيا العظمى الآن في هذا النزاع بعد فوات الاوان كثيرا وقد سنحت الفرصة غير مرة لفصل تركيا عن روسيا . ففي شهر مارس سنة ١٩٢١ حذر بكر سامي بك رئيس وزارة بريطانيا العظمى شخصيا ونبهه على ان تركيا ستبلغ مفترق الطرق عاجلا او اجلا وانه متى انحازت الى البلشفية لم يبق هناك قوة تستطيع ارجاعها غير ان الحالة اخطر من تضييع الوقت بالمعابر والمهاترة والمسالة الان هل لا زال في استطاعتنا فصل تركيا عن روسيا . فتركيا يقدم لها الان جميع ما تطلبه فهل في وسعها قبوله او ان نفوذ روسيا في انقره اقوى من ان تدفعه

ولا ريب في ان مصطفى كمال باشا نفسه يرغب اشد رغبة في تقديم السياسة التركية على السياسة الروسية ومن المؤكـد ايضا انه يقصد الاتفاق مع بريطانيا العظمى ولكن الاخبار الواردة من انقره منذ الانتصار التركي النهائي تدل على ان نفوذ البلشفية في انقره لا يزال شديدا كما كان قبلا

وهب ان تركيا قبلت ما يعرض عليها الان فان الخطر لا يدرأ الا موقتا فيجب علينا ان نضمن مهما كلفنا الامر ان يكون الفصل بين موسكو وانقره تاما والا راينا انفسنا مهددين بتدفق غزوة تركية بلشفية على البلقان وتركيا والروسيا مرابطتين في تراقيا الشرقية وفي وسعهما القبض على المضـايق وغلقهـا

« عن صحيفة شرقية »

جمعية اعانة منكوبي الاناضول

لا تزال التبرعات من جميع انحاء البلاد تسير سيرا حثيثا في سبيل الخير والانسانية لمنكوبي الاناضول وكلما تجمع شيء منها ارسل في الحـال الى سمو الامير الجليـل عمر طوسون بصفته رئيسا عـاما للجمعيـة وهو يرسله الى اربـابه في الاناضول وبهذه المناسبـة نقول ان صاحب السمو الامير عمر طوسون المعظم اشتهر بالكرم والعدل

لخدمة الانسانية ونصرتها اياكانت وهو محبوب من جميع طبقات الشعب المصري لما جبل عليه من مكارم الاخلاق والتقوى ومحبة العلم ولا غرو اذا لقبه الناس ببطل الانسانية فالشرق عامة والاسلام خاصة يفتخر بالبطلين العظيمين الذين انجبهما في هذا القرن وهما الامير عمر طوسون في الانسانية والغازي مصطفى كمال في الحروب اطال الله بقاءهما للدنيا والدين. مكاتب الوزير بطنطا

الحركة الملية التركية
و
مصطفى كمال

بقلم حسين راغب
مدير الصحافة العام السابق بانقرة

تونس ٢٠ ربيع الثاني ١٣٤١

كتب هذا التاليف الصغير بالقلم الفرنسي الاستاذ حسين راغب ذلك الصحافي القدير فاحببنا افادة لقراء « الوزير » الاغر ان نبرزه لعربيتنا الفصحاء وينشر تباعا ولنا امل بانه سيحوز الرضاء التام والبكم القطعة الاولى منه: المعرب

المقدمة

هذا الكتاب هو التاريخ الموجز للحركة الملية كتب قبيل الانتصار التركي الاخير بالاناضول ذلك الفوز الذي يعتبره اصدقاؤنا من باب الاخذ بالثار ويراه اعداؤنا لطمة سوء الحظ ونعتبره نحن الاتراك الواجب المقدس المفروض على كل شعب كامل قادر على الزام غيره باحترام شرفه ومنبته واستقلاله ولذا فان فرحنا مستقر وضميرنا مطمئن

بعد ان ظهرنا بهذا الشكل كان يعتبر هذا التاليف لغوا ... لولا انه ويا للاسف ! اعلمتنا اختباراتنا النفسية انه لا يكفي التغلب على رغبة الاستعباد الطامة والاستئثار بالغلبة والحق والعدالة لقمع الحروب

من سوء حظ الانسانية ان وجد في العالم بعض الدول التي لا يجب ان يبين لها ان الحق والواجب على كل شعب في الذب عن منبته ووطنه المداس وحريته المستعبدة وابنائه المسفوكة الدماء فقط بل يجب ان يبين لها ايضا ان التقزز من سفك الدماء البريئة لاجل الانانية واستعباد الشعوب

ح.ر

احتلال الاستانة العسكري

١٦ مارس ١٩٢٠ - كنت على الساعة العاشرة في هذا اليوم ككل الصباح على مرفأ (شكودرة) لامتطي باخرة تنقلني لاسلامبول فلاحت فجأة لوائح الكدر والصمت والفزع على الجماهير التي كانت مثلي في الانتظار، وبين الهدو الكئيب كانت شمس الافواه اشباه لا ريب انها ترجع تخبرني في بادئ الامر لم اعلق على ذلك اهمية عظمى لانه في الحقيقة لم يكن يشاهد على وجوه اهالي وطن محتل عسكريا مغلوب على امره مهضوم الحقوق دوما اعني وطنا اغلب مرسحا للتعاسة والشقاء غير التذمر

الا اني استفدت اخيرا بحلول امر افزع من التعاسة . وبالمركب اتصلت بحل الرمز وذلك ان صديقا لي اقترب مني وهمس في اذني فقال :

« هل بلغك الخبر ؟ جرى اليوم احتلال الاستانة العسكري اذ بالامس احتلوا التكنات وقتلوا كثيرا من جنودنا النائمين ...... وبعد منتصف الليل حدثت ايقافات كثيرة ! »

اولا لم ادرك مرمى هذا الخبر اذ لم تكن الاستانة محتلة من يوم حلول الحلفاء غداة الهدنة بمدخل البوسفور وبين صفوفه « لاويروف » المماثل لقلعة بزغت بين المياه فجأة وان جيش الاحتلال في هجومه على المدينة لم يقتنع باحتلال التكنات والمدارس والمباني الرسمية بل انه اطرد جميع ذوي الاملاك من عقاراتهم الكبرى لياوي عساكره المتكاثرين على اختلاف الوانهم

ولقد مضى عام ومدافع هذه القلاع الحديدية مفوقة نحو العاصمة واولئك الجنود الذين تكثرهم اليونانيون منهم قساوة حين انا لم نكن وقتئذ في حرب مع اليونانيين كانوا يمرحون سكارى ويهاجمون المارة في الشوارع القديمة الهادئة من اسلامبول وهكذا كانوا ينشرون الفزع والبؤس في جميع الجهات

من الحين الذي تكلفت فيه الدول العظمى بالمحافظة والامن على الاستانة تلك المدينة المتمتعة منذ قرون بالهدو والسعادة اقلبت افزع مرسح فوضوي واضطهادي حيث صار منذ الساعة الثامنة مساء يستحال الخروج للنظام البديع السائد

فتساءلت عندئذ عما يراد احتلاله من الاستانة وماذا بقي للاتراك مما يمكن احتلاله ؟ منذ عام مساكنهم وديانتهم وصحافتهم واعمالهم وشرفهم وحقهم وحياتهم ايضا كانت هدفا للحلفاء وبالخصوص هدفا للاحقاد الكامنة لدى الاقليات ! يشاهد مثل هذا الاستبداد وهذه القساوة فماذا ... حصل ايضا ؟

بعد عشرين دقيقة حين اقتراب الباخرة من المرفأ ادركت انه مهما كانت فظاعة الاضطهادات الا ويمكن مضاعفتها ولمزيد دهشتنا شاهدت دارعة انكليزية لدى الجسر مفوقة المدافع نحو اسلامبول من جهة « ياني جامع » الكائن على خمسين مترا تقريبا من الجسر وبجانبي الجسر كان جنود من الزنوج مسلحين بالرشاشات يقومون بالحراسة وبالطبع كانت الدكاكين والمحلات مقفلة والشوارع لا مار بها سوى جنود الحلفاء وعلى جميع الجهات يسود الصمت والكدر .... ان مرأى مدينة كبرى يقطنها ثلاثة ملايين من السكان تعطلت عن الحركة فجأة .... لمن الامر المدهش ! ضف لذلك ما يشعر به الانسان من سيادة الفزع من السجن والابعاد والموت واعترف باني سرت لادارة جريدتي تحت قشعريرة باردة سادت على كامل جسمي

هنالك تناولت التلفون ولكنه كان معطلا ولكي اطلع على اخبار اصدقائي هممت بتوجيه رسالة برقية ولكن تعسر الامر حيث ان مصلحة البريد كانت مشغولة باعمال الحلفاء موصدة الباب في الوجوه

الدكتور حسن بك كامل

في طنطا رجل له من الايادي البيضاء ما يستحق عليه الشكر والثناء الا وهو الدكتور الطنطاسي الشهير صاحب السعادة حسن كامل بك فانه مع مزاولته لمهنة الطب بهمته القعساء ورافته بالفقراء يزاول اعمالا اخرى جليلة ذات منفعة للامة فقد اسس في مدينة طنطا جمعية للاسعاف لكل ما يطرأ ليلا او نهارا من العلل والامراض ثم هو وكيل للوفد المصري ونائب لجمعية منكوبي الاناضول وعضو في المجلس البلدي ورئيس للنادي الاهلي فالمل الله يكثر من امثاله في جميع الامصار والبلدان

اسعار القطن المصري

يبلغ ثمن القنطار من القطن المصري الجيد ستة جنيهات مصرية الآن والطلب عليه قليل وكان بلغ ثمنه منذ عامين خمسين جنيها مصريا

مكاتب الوزير بطنطا

المحليات

حول مقابلة العميد
(٤)

ويوخذ من المقارنة بين جواب المقيم لوفد الصافي وبين جوابه لوفد حزبنا ان احساسات الوزير نحو الوفدين واحدة وان شئت قلت مجاملته المعروفة لكل زائريه وقاصدي السفارة لعرض مطالب عمومية قومية وعلى العكس اذا كان الزائر اتى لتقديم مطالب خصوصية فان اداب المقيم تدعوه لان يقابل زائره ببرود لا مزيد عليه كما يستنتج ايضا ان العميد لم يجب الوفد الاول بما يطمن الخواطر ويبعث روح الامل بل قال ما نصه « ان ... ليس لي برنامج مقرر اريد تنفيذه فقد علمتني الاربعة والعشرون عاما التي قضيتها في الوظائف الادارية ان لا اصابة الا اذا درس الانسان المشروع الذي يريد اجراءه بنفسه متباعدا في ذلك عن الارشادات الخارجية والايعازات وهو ما اريد عمله قبل البت في المسالة التونسية الحالية

الى ان قال

ان لفظة « الدستور » التي تعودتم استعمالها ربما يكون تفسيرها بمرادفها الفرنساوي منافيا لاصول الحماية المؤسسة طبق معاهدات وقعت بين الحكومتين الملوكية والجمهورية وذلك لانه يؤدي الى وجود مجلس امة وحكومة مسؤلة امامه وهذان الامران يخالفان المعاهدات والاتفاقات الموجودة بين الدولتين

ولكنه اجاب الوفد الاخير بكل عبارة من شانها تحقيق الحاح في كافة الرغائب الوطنية تدريجا وهي المطالب الثمانية نفسها التي لم تتبدل مع اضافة مطلبين اخرين وهما التعليم الاجباري والتحسين الاقتصادي اذ قال ما نصه :

ان كلمتي اليوم هي ما كنت صرحت به من يوم قدومي اعني ان الغاية التي نرمي اليها والتي هي عين سياسة فرنسا بالبلاد الاسلامية هي تشريك العنصر الوطني في ادارة شؤن البلاد، يتبع

نجل مصطفى

رزق صديقنا الماجد السيد اسماعيل بن حديد احد اعيان تبرسق بمولود سماه محمد المصطفى فنهنيه بهذا النجل وندعو الله ان يجعله من النشاة الصالحة المهذبة التي يفتخر بها الوطن

المفكرات

يوم الثلاثاء

١٤ مليون

امة قاصرة وشعب جاهل فليس في الاربعة عشر مليونا من يصلح للامارة وينفع للقيادة، ويليق للسيادة الا ساداتنا الاجلاء :

السعيدي بك المصري - راغب بك اسكندر - الشيخ حسين القصبي - علي بك اسماعيل - عبد القادر افندي حمزه - امين بك الرافعي - محمد افندي الكلزه - محمد افندي الهيهاوي - سيد افندي علي - حافظ بك عوض - احمد افندي وفيق .

الجملة ١١ كوبيا ويضاف اليهم ١٣ معتقل ويضاف اليهم ايضا ٢٤ محكوم عليهم بالليمان والسجن

المجموع ٤٨

هؤلاء الذين لا يصلون الى نصب المائة من مجموع الامة هم سادة الامة وهم وكلاء الامة وهم الامة وانف الامة راغم وان كان ثلاثة ارباعهم من الاميين والربع الباقي من التجار الذين يشتغلون ليومهم لا لغدهم

اما العلماء الفضلاء والوجهاء واهل الراي واصحاب المصالح فسواسية يجب ان يحكموا لهؤلاء طوعا والا حكموهم كرها، ومادة الاكراه عندهم اكثرمنها عند الامة ولهم في الاسكندرية مورد مادي لا يكفي لنشر دعوة فقط وانما يكفي لتسليح جيش يحارب دولة من الدول العظمى حتى تنزل على حكمه

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله سميع عليم »

الوزير - هذا ما جاء بجريدة « الصاعقة » المصرية الشهيرة في عالم النقد الادبي

اما نحن فنقول مليونين من النفوس ليس بينهم من يصلح للزعامة الدينية والسياسية غير معالي الاستاذ الفذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي (الذي ليس بيده ولا شهادة علمية ولو كانت ابتدائية) بدليل تفسيره للقرءان باللغة الفرنسية (التي لا يحسن منها جملة واحدة) بمساعدة المحامي بن عطار الاسرائيلي الذي كان توقف عن المحاماة مدة عام لكتابته فصلا ضد المراة المسلمة التي لا تزال متبعة سنن الحجاب ولم ترفع الستار وتشارك الرجل في الاعمال مما اثار غضب الراي العام عليه ودعت الحمية احد العلماء للرد عليه ردا محكما نشر بجريدة « الزهرة » الغراء ولما طالع الفصل المقدس المبرور سمو الامير المعظم امر بتوقيفه عن الخدمة مدة سنة كما سلف

وبدليل انخراط الاستاذ بجمعية رجال الشرق بباريس الداعية للخلافة العربية وتتويج كافة اعضاء عائلة الشريف حسين صنائع انكلترا بالتخوت العربية (كالحجاز والعراق والشام والاردن)

فالاستاذ رجل الدين والدنيا وهو راس وابى الا ان يكون كذلك

ثم معالي الاستاذ الصافي رجل الحقوق والتضلع في القوانين الذي كان رشح نفسه لوظيفة المحاماة ولولا محاباة المقيم العام (في زعمه) لنال رتبة (افوكا دوفانسور) عن جدارة واستحقاق

ثم معالي الاستاذ الجمايبي بطل الصحافة والتحرير والفصاحة وسلاسة التعبير تشهد بذلك مقالاته فوق جحجوح وما مفكراته بلسانه عنا ببعيدة التي ادعى فيها انه المناضل الوحيد عن حرية الصحافة وانه الفرد الذي ضحي من اجل صولة قلمه وقوة حجته الى غير ذلك من الدعاوي التي لا حد لها والتي يعرفها جلساؤه بقهاوي باب بحر

ثم معالي الاستاذ المنستيري الخصيص في تدقيق الحسابات المالية وضبط الميزانية العمومية بدليل اناطة امانة المال للحزب العتيق لعهدته دون سواه من يوم اسس الى الآن ولا يخفى ان ادارة ذلك العمل تحتاج الى الخبرة والاطلاع

ثم معالي الاستاذ صالح الشيخ يحي رجل السياسة والاقتصاد الذي سجن ٣٤ يوما لارتباطه بمعالي الاستاذ الاعظم ارتباطا لا انفصام له ما دام الليل ليل والنهار نهار

والذي امكنه باقتصاداته وخبرته الفنية بالقواعد التجارية الحصول على ارباح طائلة لم يكسب احد من التجار عشرها مهما كد وجد وفكر وتدبر

هؤلاء الذين لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة هم الامة باسرها

واما بقية العلماء الدعاة والاشراف الثقاة وارباب الصحافة النبغاء وحملة الاقلام البلغاء ورجال الافكار واصحاب الانظار فيجب ان يكونوا داخلين تحت قوانين الامتثال والاتباع والتقليد والانقياد والا رفتوا من الاحزاب وتبرا منهم الاصحاب ورموا بالمروق من الدين والخروج عن الطريق القويم بل ربما يتهمون بالخيانة والنفاق والدعوة الى الخلاف والشقاق ولا يقبل منهم قول ولا يسمع لهم كلام

يوم الاربعاء

طلب الصافي لوظيف

اوايل عام ١٩٢٢ شغرت خطط اربع من وظيفة (افوكا ديفانسور) فكان بعض الافوكاتية يسعى الى نيلها ومن اولئك الاستاذ الصافي الذي قابل المقيم العام مسيو لوسيان سان في هذا الغرض صحبة نفر من زملائه المتنازلين له عن الوظيفة اواسط فيفري ١٩٢٢ وهذه الوظيفة تجعل المتلبس بها تابعا بل موظفا حقيقة بالمحكمة الفرنسوية وتصده عن كل اعماله الحرة التي كان يتعاطاها وبالخصوص السياسة، فهل يرضى من كان كاتبا عاما للحزب الحر الدستوري بان يستبدل ذلك الاعتبار بهذا الوظيف ؟

وهل يرضى الشعب منه نيل تلك المرتبة باسم ذلك الحزب الذي هو كاتبه ؟ سواء بالمساعي التي قام بها لدى المقيم العام اولدى بعض الفرنسيين بباريس

نعم كل ذلك وقع تحت ستار الخفاء الى ان انضح الامر بتصريحات الجمايبي احد اركان الحزب العتيق في مذكراته المدرجة تباعا بامضائه الصريح فوق « لسان الشعب » حيث قال ما نصه بالحرف الواحد :

وفي هذه الغضون اتفق ان الاستاذ الصافي زار المقيم العام في وفد من الافوكاتية لالفات نظره الى مسالة وظيفة المحاماة فاقتبله ببرود لا مزيد عليه فلاقاه كاتب الحزب الدستوري (العتيق) بالمثل اه

ونحن نرى ايضا ان الاحرار تكبر قيمتهم بقدر ترفعهم عن الوظائف والاوسمة وغيرها من المنح

يوم الخميس

تطاول غريب

بلغت الجراة بورقة شهيرة بين الملا بخدمة الاغراض ولو بثلب الاعراض ان تتطاول الى مقام العلماء العاملين والكمل المصلحين المتشبعين من الصدق والاخلاص والفائضين على كنوز الحكمة والارشاد والسالكين سبل وعظ العباد بدعوى ان احد العلماء الاجلة انكر على المتطرفين عنادهم اذ ربما يقودهم ان لم نقل قادهم الى التجري على مقام الامارة الواجب الاحترام شرعا بنصوص صريحة لا تقبل الطعن ولا التاويل

لذلك ثار الراي العام وقرر الكثيرون مقاطعة الصحف التي تطعن في علماء الزمان ونبغاء الاوان وتتطاول الى الغمز واللمز والاشارة والتلميح الى منازل الملوك العظام والامراء الفخام

وقد شاهدنا بوار تلك الوريقات بالعيان وما بعد العيان بيان

يوم الجمعة

ما بالطبع لا يتخلف

تعود الثعالبي بالهذيان والمجازفة بسخائف الاقوال وكان ولعه بتضليل الافهام واستبلاه العوام نادرا في هذا الباب ولربما تناهى به الغرام الى الهيام بينما يكون المنصتون من النيام

من ذلك انه كتب فصلا بجريدة خرقة « الاتحاد » بامضاء (مطلع بصير) خوفا من انه اذا نسبه لنفسه يقال فيه (مادح نفسه يقرئك السلام) وهو يعد نفسه في مصاف الرجال العظام الذين عليهم التعويل في خدمة الاوطان استغفر الله بل في خدمة الاطيان

حاول في فصله ايهام العوام انه من الناس الذين تقبل اذيالهم فلم نستغرب منه ذلك وقد تطاول قبلا الى مقام النبوءة بل تاله على البسطاء والمغفلين فكيف بمقام السلاطين والملوك

على اننا نعرف جيدا ادوار حياته وكيف كان يتردد على الامراء والكبراء ويقبل اعتابهم ويلثم راحتهم ثم يستعطيهم ويستجديهم لاعانته على مصائب الزمان ولكنه لما يخرج من منازلهم يقول في حقهم ما شاء وشاء له الهوى ولربما يدعي انه كان معلما لهم ومربيا لانجالهم

ويقول ايضا في فصله ان كتاباتنا لا تروق له وان تحريرنا وتحبيرنا لا يرضيه وله الحق لان من لم يفهم مقامات بديع الزمان الهمذاني وتاليف الجاحظ ورسائل ابن تيمية ومقامات الحريري مثلا يدعي سماجة عباراتها وضعف تاليفها ويعرض عن مطالعتها ويطعن في ملكة مؤلفيها (والجاهلون لاهل العلم اعداء)

ولم يزل بذا كرتنا نقد كتب المنفلوطي ومقالاته مع ان ناسج بردها ممن يشهد له بطول الباع في كل الاصقاع بل ان احد حساده (على ما اعطاه الله) ادعى ان كل ما ينسب للمنفلوطي ليس له دون ان يشير الى اسم ثان بدلا عنه ولو كان كذلك على الفرض والتقدير لما تاخر عن الادلاء بما يثبت الادعاء الباطل وهذا لم يقع منه اصلا وبالها من اراجيف نسمعها ولكن لا تروج الا على البله

اما نحن فلا ينقص مقال خصمنا من منزلتنا شيئا وحسبه ان يبحث على مئات الفصول التي نقلت عن جريدتنا الى لغات متعددة ونشرت بصحف المشرق والمغرب بل ذاعت بالعالم القديم والعالم الجديد وما التقاريظ التي تنشر باشهر الجرائد والمجلات وتواريخ الصحافة عنا ببعيدة فقد عمرت بها المكتبات العلمية (ولكنه لا يبحث الا على السفاسف) كما ان خطوط الايدي التي ترد علينا من حين الى اخر في الثناء على سياستنا واطراء خطتنا في اتباع الاساليب الراقية المحكمة لغة وبلاغة لا تزال محفوظة بخزائننا وبينها شهادات من اعاظم الكتاب بالعالم العربي ومن مشاهير العلماء والامراء والوزراء فلسنا في احتياج الى دفع شبهات المغرضين الافاكين

يوهم الثعالبي مقلديه والمنجذبين اليه بانه كان بباريس يجالس العظماء ويتخذ لذلك حيلة وهي نسبة احاديث اليهم لم تقع وتقويلهم ما لم يخطر لهم على بال ان يقولوه وحاشا امثال فهمي باي وسعد زغلول ومحمد باشا الباسل ان يشتغلوا في باريس بالغيبة والنميمة وثلب اعراض الخلق بمكاشفة الثعالبي على امثال هذه الخبائث النفسانية التي لا يتلذذ بسماعها سواه وهل جهادهم الوطني يبقي لهم الوقت الكافي لقراءة الصحف ونقدها ؟ ومنها « الوزير » و« الصواب » الذي نعت الثعالبي صاحبه بالصحفي الكبير والكاتب القدير وعندهم عشرات الصحف الكبرى التي ترد اليهم من اوطانهم والتي هي اجدر بالتحبيذ والتعليق لاشتغالها بمسائلهم الوطنية التي تهمهم قبل غيرهم

ولكن الثعالبي لا يسلم من شره الا من لا يعرفه اما من رءاه ولو في الطريق نسب اليه النقائص بانواعها ومنها المشاركة في الغيبة والنميمة وكل خصلة ذميمة

يدعي الثعالبي انني حاولت اخذ مصاريف سفري من مالية الحزب التي بلغت الى ثلاثة الاف مع انني كنت اترفع عن قبض فرنك واحد من الحزب لان وطنيتي تابى ذلك ولو يسوغ لي مثل هذا المتمعشون من مال الحزب والذين لا يرتزقون من سواه ولكن لا على تخصيص مرتبات معينة لهم بل بالاستحواذ على جملة المال ومن طلب منهم الحساب عدوه خائنا مارقا ولو كان من نفس اعضاء المجلس المركزي وهذا هو السبب الذي دعى الشيخ السيد الصادق النيفر للخروج عن حزبهم العتيق لانه طالما طالبهم باجراء الحساب فابوا وماطلوه وسوفوه بينما يريدون اليوم ان يصيروه مسؤلا ومعدودا من المتصرفين مثلهم وغالب الاعضاء نزع بيده من ايدي الباقين انفس هذا السبب وللمغالطات السياسية التي لا تغتفر على انني قد دفعت من مالي الخاص على كرات زهاء الثلاثة الاف ومهما طلبت تواصل قالوا لي بيننا الامان ولم تجر عادة الاحزاب بذلك لا سيما عند ما منعت الحكومة جمع الاعانات الا برخصة من الوزير الاكبر

هذه قطرة من بحر ولكن ليتذكر الثعالبي ان خط يده بايدينا في تحبيذ خطتنا وتمجيد صحيفتنا واستشهاده باقوال اولئك العلماء والعظماء انفسهم الذين ذكرهم في معرض الاغتياب والافتراء

ولا يزال بذهن الثعالبي تبري مصطفى كامل رئيس الحزب الوطني بمصر منه فوق جريدة « اللواء » المعتبرة عند ما تعلقت به قضية الطعن في الدين الاسلامي التي اوجبت سجنه شهرين حيث قال رحمه الله ما نصه : الثعالبي غير معروف بديارنا الا على موائد بعض الاغنياء ومن يراجع مجموعة جريدة اللواء يتحقق مقدارشهرة الثعالبي بالتفصيل كما ان الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية لما قدم الى حاضرتنا ساله بعضهم عن الثعالبي فقال لا اعرفه وليس من طلبتي هكذا فلتكن الزعماء والا فلا

الادبيات

حالة الشرق

الا يا شرق مالك في هبوط * وانك كل يوم في سقوط
وانك كل وقت بانحطاط * كانك في الدنا مثل اللقيط
تحلى الغرب بالعلماء فخرا * وانك تكتسي بعض المروط
وقام الغرب في عمل جليل * وانت تجر ذيلك بالخيوط
فقم وانهض بكل العزم وانشد * من الشعر المقفى والسميط
وان تسر ما يهينك وسط يم * فبادر مسرعا نحو الشطوط
فان الغرب شط عليك ظلما * وجاوز حده في ذا الشطوط
وعاش الغرب في عز منيع * وانت رضيت بالعيش الحطيط
وخاض الغرب لجة كل بحر * وابدى الجهد في مد الخطوط
فما هذا التاخر منك ماذا * اترضى بالقعود وبالقنوط
فمجدك كان ذا شرف رفيع * وقطرك كان ذا شعب نشيط
وانك جئت في ابهى اختراع * قبيل اليوم راق كالخنوط
وانك مرقد الرسل الاجلا * وانك صاحب الصيت الوسيط
قصرت بيومنا قطرا بسيطا * وليس مركب مثل البسيط
تشارك فيك اهل الغرب طرا * وكنت بلا شريك او خليط
وكنت على السوى تبدي شروطا * فصرت اليوم تقبل بالشروط
تغلبت البطالة واستبدت * عليك وانت ساه في الغطيط
فجئت بدون اعمال وعلم * كان يديك شدت في شريط
ولم ار في بنيك اضر مما * ارى فيهم من الجهل المحيط
غدو امتقهقرين بكل ارض * وافق في البرية او محيط
وان بني التقهقر في حضيض * كذا عمل الجهالة في حبوط
وما هذا التقهقر عن قليل * ولكن ذاك عاقبة السقوط
وهذا شان من لم يرع دينا * وقلد بالمشارب كل لوطي
وخالق كل ذي خلق قبيح * وجافى صاحب الخلق النشيط
وبارى بل فجارى الغرب شكلا * واضحى وجهه وجه السنوطي
ولو بارى وجارى الغرب فعلا * وقولا لم يجد شين الهبوط

مدير مدرسة نموذج سر الشفور
محمد خير الادلبي

يوم السبت

بسالة تركية

لا يزال السيد الجيلاني الفلاح يساعد على نشر الاداب العالية والاخلاق الكاملة بالتزام طبع الكتب النافعة والروايات المفيدة وقد كنا قرظنا له البعض منها والآن قد اهدانا نسخة من رواية حماسية مؤثرة عنوانها « بسالة تركية » وهي عبارة عن صفحة ذهبية من تاريخ الحرب الملية العثمانية بقلم الكاتب الشهير السيد محمد الحبيب وتليها رواية « انته السعادة على قدر » معربة عن الفرنسية ومهذبة بقلم السيد محمد الحبيب ايضا وثمن النسخة ٥٠ صانتيما وبالجملة ٤٠ فرنكا للماية وتطلب من ملتزم طبعها السيد الجيلاني الفلاح

يوم الاحد

مناظرة علمية احلاقية

قررت جمعية مقاومة الكحول اجراء مناظرة بين تلامذة الجامع الاعظم وتلامذة المدارس الحرة مع امكان قبول المزاولين للتعليم بالمدارس الدولية ومن احرز على قصبة السبق ينال جائزة معتبرة وبرنامج الامتحان هو كتب مقالة في تقبيح الكحول وغيرها من المسكرات من الوجهات الدينية والاخلاقية والاجتماعية المالية والصحية وهي مناظرة جديرة بالمشاركة من شبان اليوم وكهول الغد الذين عليهم التعويل في ترقية المدارك

يوم الاثنين

جنازة شرعية

يوم الاحد لقي رحمة ربه رجل العفة والتقوى السيد محمد خير الدين نجل الوزير الخطير طيب الذكر خير الدين التونسي الذي جمل صحائف تاريخ تونس باعماله ومشاريعه وتطاماته التي سارت بذكرها الركبان واطلع عليها الخاص والعام التي كانت سببا في احرازه على الصدارة العظمى بتخت الخلافة (الاستانة) بعد مفارقته الوطن التونسي اثر تسليمه في منصبه السامي

ويوم الاثنين شيعت جنازته من محل سكناه بسيدي بوسعيد الى مقبرة الجلاز وكان موكب الجنازة طبق الشريعة الاسلامية والعوائد العثمانية اي بعيدا عن التقاليد المتعارفة عندنا وهي تلاوة القرءان والادعية والاذكار باصوات مرتفعة على قارعة الطريق وعلى غير نظام وهذه التقاليد محرمة شرعا كما هو مدون بكتب الاصول والفقه وكان الناس كانما على رؤوسهم الطير

بل القراء في هذه الجنازة كانوا يتخافتون ويتهامسون بقولهم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى ان واروه التراب كما ان اخاه جناب وزير العدلية السيد الطاهر خير الدين قد عمل بوصاية الفقيد في ابطال مواكب الفرقين (الاول والثاني) والزيارة والاربعين كما هي عادة العثمانيين البعيدة عن العوائد المنكرة

فرحم الله الميت ورزق اخاه وذويه جميل الصبر انه مجيب الدعوات

الشيخ الصادق النيفر

بادر الثالبون الشاتمون السبابون المغتابون النمامون الى الطعن في شخصية الاستاذ الكبير والعالم الشهير الشيخ السيد الصادق النيفر قبل ان يتدبر القراء في امر التصريحات وهل هي صادرة منه حقيقة بنصها ؟ ام ادخل عليها التحريف بالزيادة والنقصان ؟ اذ ما افة الاخبار الا رواتها

وعلى كل حال فالمستقبل سيكشف براءة هذا الرجل العظيم والعالم الموفق الذي عمرت صحائف حياته بالمزايا على البلاد ودفع كل شبهة الصقها المغرضون الدساسون به وبغيره من احرار الفكر والقلم

لصوص الغاب

يوم الجمعة المقبل على الساعة الثانية ونصف بعد الزوال بالمسرح الروسيني تقوم جوقة « التمثيل العربي » بتمثيل رواية « لصوص الغاب » تلكم الرواية الاجتماعية العالية تشرح الاستماتة في طلب الحرية وشمم النفس مع شرح لمذهب في الغرام بديع يقوم بادوارها ممثلو هذه الجوقة الذين اشتهروا بالاجادة والابداع ولا شك انهم سيرضون الفن فهلموا عشاق الفن الجميل لمشاهدة هذه الروايه تباع التذاكر بمحل التاجر السيد ابي بكر الخلصي ويوم التمثيل بالمسرح

اجمل الصور

اطلبوها من السيد محمد الحبيب صندوق البريد ٤٢٧ بتونس كارت بوستال يحوي اجمل اثار التمدن الاسلامي كقاعة بني سراج بقصر الحمراء واحد ابواب بركة الريحان وصورا اكبر رجال السياسة في الشرق كمصطفى كمال والسلطان السابق وثمن الورقة ١٥ صانتيما واجمل (الكواترورات) كمصطفى كمال وعصمت باشا وهي اخر رسم للغازي العظيم ولرئيس الوفد التركي بلوزان وهي مزخرفة باطار جميل ملون ومذهب على ورق صقيل لماع في حجم كبير ثمنها ١،٢٥ وقصيدة راية الاتراك على ازمير ثمنها ٣٠ صانتيما وروايات : سليم ثمنها ١،٢٥ العبقرية العائلية ٥٠ صانتيما بسالة تركية او صفحة من تاريخ الحرب الملية ٥٠ صانتيما ومن يشتري بالجملة تنزل له ٢٠ في الماية واجرة البريد على الطالب والثمن مقدما

المسألة التونسية

لدى مجلس الامة الافرنسي (١٩)

والامر الذي ناسف له كثيرا هو ان الحزب يتلقى تشجيعات واعانات من الخارج وقد وقع بسطها على مسامعكم انفا فلا اعيد ما قاله لكم مسيو مو رينو بل اتلو عليكم فصلا من جريدة تلقيتها اخيرا من تونس وهذه الجريدة تطبع في برلين ومنتشرة جدا في المملكة التونسية وهو يبين للتونسيين النداء الذي القته الجمعية الشيوعية الثالثة بين الامم سعيا وراء تحرير الجزائر والمملكة التونسية

مسيو اندري برتون .- وما اسم هذه الجريدة ؟

مسيو ادوار دي فارين .- قد اريته لكم انفا

مسيو اندري برتون .- ولكن لا بد من ذكر اسمه لمجلس الامة

مسيو ادوار دي فارين .- كم هو . اربصروا ولا تتعجلوا. هو «لاكو ريسبوندانس انترناسيونال» (المكاتبة بين الامم) وهو يطبع في برلين بنهج (فوايد ريخ استراس عدد ٤٨) فانظروا من اين هو ات

مسيو اندري برتون .- هي جريدة تدعو الى الاتحاد بين الامم (اي شيوعية) ولا فرق في صدورها في برلين او في موسكو او في باريس

مسيو مارسيل هو بير .- وهذه الجريدة قائمة بدعوة عدوانية لفرانسا في افريقيا الشمالية

ثم تلى مسيو ادوار دي فارين النداء الذي نشر في تلك الجريدة وهو متعلق بالشيوعية وبعد مناقشات حادة في شانه وتبادل ملاحظات عنيفة بين رئيس مجلس الوزراء مسيو بوانكاري ومسيو برتون واشياعه تداخل رئيس مجلس الامة وفصل النزاع فاتم مسيو دي فارين كلامه قائلا :

مسيو ادوار دي فارين .- فهذه النشرية التي تليتها عليكم وقد اعاد تلاوتها جناب رئيس مجلس الوزراء تدلنا على التحريضات التي يتلقاها التونسيون . واما في برلين فانهم لم يكتفوا بالتحريض بل تدرجوا الى التهديد . ففي السنة الماضية قد قدمت لكم بعض المحاربين من التونسيين ولا زلتم يا جناب رئيس مجلس الوزراء انتم ومسيو بريان وجناب رئيس الجمهورية على ذاكرة من ذلك . فقد اراهم احد المحاربين الذين قاتلوا في سبيل فرانسا مكتوبا تلقاه من برلين وفعلا فعلى الظرف يوجد طابع البريد البرليني وفي الظرف يوجد مكتوب مرقوم عليه يد حمراء وبه تهديدات يقولون له فيها انه ثبت اخلاصه لفرانسا فليحذر من العاقبة . الامضاء : باش حانبة وباش حانبة هذا الذي هو الان متوفي كان الرئيس التركي لحزب الشبان التونسيين حينما صار هذا الحزب معاديا لفرانسا .

جناب رئيس مجلس الوزراء .- وقد كان خاتنا مدة الحرب كلها في برلين

مسيو ادوار دي فارين .- جيتبين من هذا ان هذه التحريضات اذا اضيفت اليها في المملكة التونسية الاهانات التي تلاها مسيو برتون امس تلك التي تختم بهذه الجملة : « لتحي الجمعية الشيوعية » بين الامم ! » يحق لنا ان نقول ان عملا مثل هذا عار على نائب امة فرنساوي (تصفيق استحسان في مقاعد الوسط واليمين وبعض مقاعد الشمال)

سادتي ! لا يعز عليكم التشويش الذي وقع في العناصر التونسية اثر هذه التحريضات . ولا يخفى عليكم كما ابان ذلك لكم مسيو مو رينو قبيل الان ما يختلج في صدر الاهلي الذي كان منذ ٤٠ عاما في جهل تام اي عديم الفكرة الانتقادية اذا اذاه القصاص (الفداوي) وابان له (كما هو جار في البلاد الاسلامية) على الصورة التي يختارها ما ابلغته موسكو وبرلين ويا للاسف ! ما ابلغه بعض النواب الفرنسيين ايضا .

ولا تتعجبوا مما قاله لي احد المعمرين اثناء سفرتي الاخيرة في شهر افريل قال : « انا وحدي في هذه الناحية ومعي ابنائي الخمسة . وانا على وفاق تام مع اجواري الاهالي كسائر المعمرين ايضا . ولكن بين هولاء الاهالي يوجد بعض اناس اوليين اي بعيدين من كل تمدن فماذا يكون ويقع اذا انقلبت هذه التحريضات الى تحريضات دينية ؟ يكون من بعدها سيلان الدم فتتداخل الميترليوز »

ولكن يا سادتي لا تساس البلدان بالمترليوز (حسن جدا حسن جدا) وعلى من اراد سوس بلاد ان يكون متبصرا في العواقب

التقويم السنوي

على وشك النفاد

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس